مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التبيين لأسماء المدلسين

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن خليل (سبط ابن العجمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

حوران ثم صحوت بلاد الحدود وصارت اليوم من النواحي مسماه
بالسوطه كالجولان والسواد من ارض حوران وذكر في سبب الغارف
القدوه ابو اسحق ابرهيم بن الشيخ العارف الى ابرهيم بن عبد الله المعروف
والد ناصر الدين رحمه الله بعد انه زار سعد من اراد انه اصله في نفسه
بعض المرات هل هذا قبر شعد ام لا فاخذته سنه، فاذا الفرقد
انشق من اعلاه واذا برجل طوال بدوي عليه كبد رمح وقد طلع من
اعلاه وهو يقول ان سعد قال فافقت وعلمت انه قبر فقرات
شيء من القرآن العظيم ودعوت وانصرفت بسر الحلم ☜

كتاب التبيين لاسماء المدلسين
تالف شيخ شيوخنا الامام العالم الحافظ الرحلة
برهان الدين ابي الوفا ابرهيم سبط
ابي العجمي تغمده الله برحمته
امين

ELS. No 1884
التبيين لاسماء المدلسين لابراهيم سبط
ابن العجمي
926 H

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أما بعد فهذا تعليق في أسماء المدلسين كنت جمعته قديما
في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة في تعليق لي على سيره أبي الفتح اليعمري ثم في تعليق لي على
صحيح البخاري ثم أني نقلتهم إلى هذا المؤلف المفرد وأسميه بحتمل يجلد الأذاكوت تراجمهم ولكن
اختصرتها الآن جدا ليسهل تحصيلهم وعالبهم في كلام شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين العلائي
في كتابه المراسيل وقد أخبرني به إجازة شيخنا الحافظ سراج الدين أني الملقن القاهري بقراءته
له عليه أجمع بيت المقدس وبعضهم رأيته في قصيد الإمام أبي محمود المقدسي أخبرني بأنها له
شيخنا ابن الملقن وبعضهم ظفرت أنا به في تواليف أذكرها في ذكر أسمائهم وقد رأيت في كتاب
المراسيل المشار إليه أن الحافظ الذهبي نظم غالبهم في قصيد انتهى ولم أر هذه القصيد أنا ولا
أسأل أن ينفع به قارئه وكاتبه والمنتفع به إنه قريب مجيب بمنه وكرمه وقد رتبتهم على حروف
المعجم في الاسم واسم الأب ورمزت على من لم يسم في الكتب الستة أو بعضها برموزهم المعروفة عند أهل
الحديث وسميته بالتبيين لأسماء المدلسين ثم أعلم أن المدلس على بلاثة أقسام الأول تدليس
الإسناد وهو أن يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويروي إلى شيخ شيخه بعن وأن وقال
أو يسقط أداة الرواية ويسمي الشيخ فقط فيقول فلانا مثلا واختلف في أهل هذا القسم فقيل يرد
حديثهم مطلقا سواء أثبتوا السماع أم لا وأن التدليس نفسه جرح والصحيح التفصيل فإن صرح
بالاتصال كقوله سمعت أو ثنا أو أنا وهو مقبول يحتج به وإن أتى بلفظ يحتمل لحكمه حكم المرسل والقسم
الثاني تدليس الشيوخ وهو أن يصف الشيخ المسمع بوصف لا يعرف به من اسم أو كنيه أو لقب أو نسب
إلى قبيله أو بلدة أو صنعة ونحو ذلك ولم أذكرا من أهل هذا القسم أحدا فالحق الصلاح وأمره أخف
بحيث عن القسم الأول انتهى وقد جزم ابن الصباغ في العدة بأن من فعل ذلك لكون من روى عنه غير
ثقة عند الناس وإنما أراد أن يغير اسمه ليقبلوا خبره وجب أن لا يقبل خبره وإن كان يعتقد فيه
الثقة فقد غلط في ذلك لجواز أن يعرف غيره جرحه مالا يعرفه هو وإن كان لصغر سنه فيكون ذلك
روايه عن مجهول لا عن مجهول حتى يعرف من روى عنه انتهى والقسم الثالث وهو تدليس
التسوية ولم يذكره ابن الصلاح وقد ذكره غيره وهو أن يروي حديثا عن شيخ ثقة غير مدلس وذلك
الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيأتي المدلس الذي سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط
الضعيف الذي بين السند ويجعل الحديث عن شيخ الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الإسناد
كله ثقات وهذا أشر الأقسام قال شيخنا الحافظ العراقي في النكت له على ابن الصلاح وهذا
قادح فيمن تعمد فعله انتهى وقال العلائي في كتاب المراسيل والأريبة في تضعيف من أكثر من هذا
النوع وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار لكن يسيرا كالأعمش والثوري حكاه عنهما الخطيب انتهى ومن

نقل عنه فعل ذلك بقية بن الوليد والوليد بن مسلم والحسن بن ذكوان كما سيأتي وقال
الخطيب البغدادي وكان الأعمش والثوري وبقية يفعلون مثل هذا انتهى وتعقب بعض هذا وتقدم
الذهبي عن أبي الحسن بن القطان في بقية أنه يدلس عن الضعفا ويسميه ذلك وهذا إن صح عنه
لم يجعله وصمة مفسدة لعدالته قال الذهبي في الميزان فلت نعم وإن صح هذا عنه أنه يجعله
وصح عن الوليد بن مسلم وعن جماعة كبار فعله ولهذا قلبية منهم ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا
على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس أنه تعمد الكذب ولهذا مثل ما يعتذر به عنهم والله
أعلم انتهى ملخصا اعلم أن الشافعي أثبت أصل التدليس بمرة واحدة قال ابن الصلاح والحكم بأنه
لا يقبل من المدلس حتى يتبين قد أجراه الشافعي فيمن عرفناه دلس مرة انتهى وممن حكاه
عن الشافعي البيهقي في المدخل والله أعلم وأعلم أنه لا يدخل في المدلسين القسم الذين أرسلوا
وقد ذكر منهم العلائي في كتابه المراسيل جملة وزدت أنا جملة ذكرتهم على هوامش كتابه لكن
الفرق بين التدليس وبين الإرسال الخفي أن الإرسال رواية الشخص عمن لم يسمع منه قال
الحافظ أبو بكر البزار أن الشخص إذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم فإن ذلك ليس بتدليس
على الصحيح المشهور انتهى والتدليس إذا روى بعن أو أن أو قال وكان قد عاصر المروي عنه
أو لقيه ولم يسمع أو سمع منه ولم يسمع ذلك الحديث الذي دلسه عنه وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد
عن قوم الذين لم يرد في الإرسال أنه تدليس فجعلوا التدليس أن يحدث الرجل عن الرجل عالم
يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحا بالسماع وإلا لكان كذبا والصحيح الأول وهو الفرق بين
التدليس والإرسال الخفي والله أعلم أبو هم بن بريد النخعي ذكره الحاكم وغيره أنه مدلس وحكى
خلف بن سالم عن عدة من مشايخه أن تدليسه من أحمص شتى وكانوا يتعجبون منه
أبو هم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي سمع الإمام الشافعي وصفه الإمام أحمد بالتدليس إسماعيل بن
أبي خالد ذكره بالتدليس النسائي وغيره إسماعيل المكي نقل ابن الجوزي في موضوعاته وبات
صفة جهنم والرحبي لم يزل مختلطا فليس بشيء انتهى ونقل الذهبي فيه عن زكريا الساجي أن
ابن معين قال ليس حديثه بشيء بشير بن المهاجر الغنوي وثقه ابن حبان في ثقاته روى
عن أنس ولم يره دلس عنه بقية بن الوليد مشهور بالتدليس حكم له عن الضعفا وثقات
تدليس التسوية وقد تقدمت صورته بكير بن سليمان الشيء في قصيد الكوفي قال فيه
أحمد بن صالح العجلي كان يدلس سليمان بن سليمان رأيته في قصيد منسوبة لأبي محمود
المقدسي وقال سمعنا العراقي أيضا ثور بن يزيد قال أبو داود في سننه في سماع الحميدي
بلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجا يعني ابن حيوة انتهى ولفظه فيه عن رجاء وقد تقدم
كلام الشافعي جابر الجعفي قال أبو نعيم قال الثوري كما قال فيه جابر سمعت أحمد شاكر
يذكر به وما كان سوى ذلك فتوقه حبيب بن أبي ثابت بفتح قال ابن عبد الهادي الإمام شمس الدين الحنبلي
في طبقات الحفاظ لم يوجه له البخاري لأنه ربما دلس عن قدماء الصحابة حبيب بن أبي ثابت قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن حبان كان مدلسا وروى ابو بكر بن عياش عن الاعمش قال قال لى حبيب بن ابى ثابت
لولا ان رجلا حدثنى عنك ما باليت ان اروية عنك حجاج بن ارطاه مشهور به عن
الضعفا وغيرهم لكن عن ابى الحسن البصرى من المشهورين به لكن بن ذكوان
ذكر محمد بن نصر المروزى فى حديث عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ابى ضمره عن على
حديث نهى عن عشى الميته الحديث قال محمد بن نصر سمعه الحسن من ذكوان عن عمرو بن
خالد عن حبيب بن ابى ثابت فدلسه باسقاط عمرو بن ابى خالد لانه منكر الحديث وكذلك
قال ابن معين فى كل ما رواه الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابى ثابت ان بينه وبين
حبيب رجلا ليس بثقه لكن بن مسعود بن الحسن ابو على بن الوزير الدمشقى متاخر
توفى سنه ٣٠٩ قال ابن عساكر كان يدلس عن شيوخه مما لم يسمعه منهم حسين بن
عطاء بن يسار من اهل المدينه يروى عن زيد بن اسلم روى عنه عبد الحميد بن جعفر خيطى ويدلس
قاله ابن حبان فى ثقاته لكن حسين بن واقد المروزى ذكره ابو يعلى الخليلى فى
ابى غياث الكوفى ذكر احمد بن حنبل فى رواية الاثرم عنه الحكم بن عتيبه وصفه بالتدليس
غير واحد حميد الطويل كذلك حميد بن الربيع بن مالك بن سحيم ابو الحسن اللخمى
الكوفى ذكر الذهبى فى ترجمته فى ميزانه عن محمد بن عثمان بن ابى شيبه انه يدلس
ابن مصعب الخراسانى فى الجرح والتعديل لابن ابى حاتم كما رايته انه كان يدلس عن غياث
لكعد قال الذهبى فى ميزانه من ثقات التابعين لكنه يدلس ويرسل سعيد بن ابى
عن زياد بن ابى سوده عن مولاه النبى صلى الله عليه وسلم قال الذهبى فى ميزانه لم يرو عن
زياد هذا ثم ما ادرى اهل سمع سعيد من زياد او دلسه انتهى سعيد بن ابى عروبه
مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد سعيد بن المرزبان قال ابو زرعه صدوق يدلس
ذكره الذهبى فى ميزانه سفيان الثورى مشهور به سفيان بن عيينه لكنه لم يدلس
الا عن ثقه كثقته وحكى ابن عبد البر عن ابمه الحديث انهم قالوا اذا قبل تدليس ابن عيينه
لانه اذا وقف احال على ابن جريج ومعمر ونظرائهما وهذا ما رجحه ابن حبان وقال هذا
شئ ليس فى الدنيا الا لابن عيينه فانه كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقه متقن ولا يكاد
يوجد لابن عيينه حديث دلس فيه الا وقد بين سماعه عن ثقه مثل ثقته ثم مثل ذلك بعدد من
كبار الصحابه فانهم لا يرسلون الا عن صحابى وقد سبق ابن عبد البر ابو بكر البزار وابو الفتح
الازدى سفيان بن عيينه اخر سمع عمرو جابر يدلس ليس بشئ وهو مولى مسعود بن
كدام من اسفل انتهى لفظ العجلى فى ثقاته فان صحت الكتابه فقد ذكره غير واحد فى الثقات
فى الثقات التى رتبها شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمى ورايت انها صحيحه عثمان
التيمى مشهور به سفيان بن مهران الاعمش مشهور به وفى الميزان قيل انه كان يدلس
عن الحسن وغيره ما لم يسمعه تنبيه فى ترجمه الاعمش فى الميزان يدلس ورعا دلس
عن ضعيف ولا يدرى به فمتى قال حدثنا فلا كلام ومتى قال عن تطرق اليه احتمال التدليس

الا فى شيوخ اكثر عنهم كابراهيم وابى وايل وابى صالح السمان فان روايته عن هذا الصنف
محموله على الاتصال انتهى سليمان بن داود ابو داود الطيالسى محمد بن المنهال سالم بن زرير
شا شعبه فذكر حديثين قال يزيد حدثت بهما ابا داود فكتبهما عنى ثم حدثت بهما عن شعبه
قال الذهبى دلسهما وكان ماذا انتهى واعلم ان الامام الشافعى قال ان الشخص اذا دلس
مرة واحدة كان مدلسا كما تقدم نقله عنه سويد بن عبد الحديثانى قال غير واحد كان
كثير التدليس والحديثانى نسبه الى حديثه النورة بجانب عانوت الضبى كوفى ذكر الحاكم
فى علومه فيمن كان يدلس شريك بن عبد الله النخعى القاضى كوفى وليس تدليسه بالكثير
شعيب بن ايوب الصوفى بغيني قال فيه ابن حبان كان يدلس ظ وكوس بن كيسان الفقيه
احد الاعلام ذكره حسين الكرابيسى فى اثنا كلام له انه اخذ عن عكرمة كثيرا من علم ابن عباس
وكان يرسله بعد ذلك وهذا يقتضى ان يكون مدلسا قال الحافظ العلائى ولم ار احدا وصفه
بذلك ظ قتاده بن دعامة السدوسى نافع ابو سفين ذكره الحاكم فيمن كان يدلس عن التابعين عاصم بن عمر بن
قتاده الظفرى العلامه فى المغازى ذكره الحاكم فى المستدرك حدسا فى الزكاه عن قيس بن سعد
ابن عباده فى بعثه ساعيا م قال على شرط مسلم قال الذهبى عقيبه بل منقطع عاصم لم يدرك
قيسا انتهى واذا كان كذلك فقد يقدم ان هذا ارسال خفى وليس بتدليس على الاصح فلا ينبغى
ان يذكر عاصم مع المدلسين عباد بن منصور الباجى قال مهنا سالت احمد عنه فقال
كان قدريا واهى الحديث منكره وكان يدلس وقال الساجى ضعيف مدلس وقال البخارى ربما يدلس
عباد عن عكرمه عبد الله بن لهيعه كان يدلس عن الضعفا قاله ابن حبان كما نقله الذهبى فى
ميزانه عبد الله بن مروان الحرانى قال ابن حبان فى ثقاته يعتبر حديثه اذا بين السماع فى جزء
انتهى ومقتضى هذا انه يدلس عبد الله بن معويه بن عاصم يعتبر حديثه اذا بين السماع فى
روايته قاله ابن حبان فى ثقاته عبد الله بن ابى نجيح المكى ذكره س فيمن كان يدلس يروى عنه
ابن الحداد الامام ابو بكر الفقيه المصرى الشافعى عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى قال ابن
حبان كان يدلس عبد الرحمن بن محمد المحاربى قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بلغنا انه
كان يدلس عبد الجليل بن عطيه القيسى عن شهر بن حوشب وغيره بصرى صدوق وثقه ابن
معين وروى عنه ابو نعيم قال ربما كان فيهم انتهى وقد ذكره ابن حبان فى ثقاته وقال يعتبر حديثه
عند بيان السماع فى خبره اذا روى عن الثقات وكان راويه ثبتا انتهى ومعنى هذا انه يدلس عبد
الملك بن عمير مشهور به ذكر غير واحد عبد الملك بن جريج الامام المشهور مكى منه عبد الوهاب
ابن عطا الخفاف ذكر الذهبى فى ترجمته حديثا فى فضل العباس ثم قال فلعل الخفاف دلسه
وانى بلفظه عن انتهى وقال العلائى فى عبد الوهاب هذا عطا عن الخطيب انه كان يدلس عثمان
ابن عبد الرحمن الطرائفى المعروف بابن حبان يدلس عن الثقات اشياء يرويها عن قوم ضعاف
ونوفل ابن حبان فى دلد ذكر ذلك الذهبى فى ميزانه مكرم بن عمار ذكره ابو حاتم الرازى بذلك
عكرمه بن خالد ذكره العلائى عن الذهبى فى ارجوزه سمى فيها غالب المدلسين انتهى والا رجوزه للذهبى
فى المدلسين انتهى لم ارها انا وانما رايت ارجوزه فيهم ذكرها شيخنا الحافظ سراج الدين ابن الملقن القاهرى
ارها لابى محمود المقدسى وهى عندى ولم يذكره فى القصده المشار اليها على بن غالب التهودى مصرى يدلس

كثيرا قاله ابن حبان علي بن غراب ابو الحسن الكوفي قال فيه احمد بن حنبل كان يدلس عمرو بن عبد الله ابو الحسن السبيعي تابعي كبير مشهور به عمرو بن علي المقدمي ذكره احمد ايضا لذلك فيما رواه الاثرم عنه قال سمعنا العراقي وصفه ايضا بالتدليس يحيى وعفان بن مسلم وابو حاتم ومحمد بن عبد انتهى وذكر الذهبي في ميزانه تدليسه عن ابي سعد وعفان وابو حاتم عيسى بن موسى ابو احمد النبي من اهل بخارا العرف بغنجار قال ابن حبان في ثقاته انه كان يدلس قتادة بن دعامة السدوسي مشهور ايضا به من جملة التابعين المبارك بن فضالة قال فيه ابو زرعة يدلس كثيرا وقال ابو داود شديد التدليس محمد بن زنبر عبد الله ابو رجاء كان يدلس قاله ابن حبان في ثقاته محمد بن اسحق بن يسار الامام المشهور صاحب المغازي ممن اكثر فيه خصوصا عن الضعفاء محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة سمع الاسلام البخاري ذكر ابن منده ابو عبد الله في جزاله في شروط الائمة في القراءة والسماع والمناولة والاجازة اخرج البخاري في كتب الصحيحة وغيرها قال لنا ولان وهي اجازة وقال فلان وهو تدليس قال وكذلك مسلم اخرجه على هذا انتهى كلامه قال شيخنا العراقي في شرح الالفية ولم يوافق عليه وقال في النكت له على ابن الصلاح وهو مردود عليه ولم يوافقه عليه احد فيما علمته والدليل على كلام بطلانه انه ضم مع البخاري مسلما في ذكر ولم يقل مسلم في صحيحه بعد المقدمة من احد من شيوخه قال فلان وانما روى عنهم بالتصريح فهذا يدلك على توهين كلام ابن منده لكن سيأتي في النوع الحادي عشر ما يدلك على ان البخاري قد يذكر الشيء عن بعض شيوخه ويكون بينهما واسطة انتهى وقد اجاب شيخنا عن هذا في النكت على ابن الصلاح في النوع الحادي عشر وقد نقل شيخنا قول القواء على السمع ابي الحسن ابن القطان في تدليس الشيوخ انه قال واما البخاري فذكر بالطاء عنه انتهى محمد بن الحسين البخاري قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا بين السماع انتهى مقتضى هذا انه تدليس محمد بن حازم ابو معوية الضرير قال احمد بن ابي طاهر كان يدلس محمد بن صدقة العدني ابو عبد الله سمع مالك بن انس وعنه ابرهيم بن المنذر الحزامي ذكره ابن الاثير في اختصاره كتاب الانساب للتسمعاني انه كان مدلسا انتهى قال العلائي وفي ثقات ابن حبان في ترجمته معنى ذلك محمد بن شهاب الامام العالم المشهور مشهور به وقد جعل الايه قوله عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي سئل عنه احمد بن حنبل فقال كان يدلس رواه الرشاطي في الباب الثالث من كتاب اللقيط له قال العلائي محمد بن عبد الملك ابو اسطى الكبير مدلس قاله ابن حبان في الثقات محمد بن عجلان المدني ذكر محمد بن ابي حاتم حدث عن الاعرج عن ابي هريرة حديث المومن القوي خير واحب الى الله من الضعيف فقال انما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الاعرج قال العلائي قلت رواه عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج وذكر ابو حاتم ايضا انه كان يدلس اعني ابن عجلان انتهى محمد بن عيسى بن نجيح ذكره ابن حبان انه روى حديث مقتل عثمان عن ابن ابي ذيب قال ولم يسمعه منه انما سمعه من اسمعيل بن يحيى احد الضعفاء ولذلك قال صالح بن محمد وغيره محمد بن عيسى بن الطباع ذكره ابو داود بالتدليس وذلك في الخامس من سؤالات ابي عبيد الجوزجاني له محمد بن محمد بن سليمان الباغندي لحافظ المحدث مدلس قاله الاسماعيلي وغيره محمد ابن مسلم ابو الزبير المكي مشهور بالتدليس قال سعيد بن ابي مريم سألت الليث بن سعد قال جئت ابا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت ثم قلت في نفسي لو اني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر قال فسألته فقال منه ما سمعته ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي ولهذا توقف جماعة من الائمة عن الاحتجاج بعالم يروه الليث عن ابي الزبير عن جابر بلفظ عن وفي صحيح مسلم عدة احاديث مما قال فيها ابو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكان مسلما رحمه الله يعلى اطلع على انها مما رواه الليث عنه ابو

اول ما روى له مولوم ولم ير له سماع من الموسى

ولم يرد هذا من طريقه مروان بن معوية الفزاري قال ابن معين ما رايت احيل للتدليس منه مسلم بن الحجاج بن مسلم الحافظ تقدم الكلام على ما رمي به من التدليس في المحدثين في البخاري فانظره اعلاه مصعب بن سعيد كان مدلسا ذكره ابن حبان في ثقاته معتمر بن سليمان الضبي قال ابن فضيل كان يدلس فلا يكتب الا ما قال حدثنا ابرهيم وقال احمد بن حنبل عامة حديثه عن ابرهيم مدخول انما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ولحرث العكلي وجعل احمد يضعف حديثه عن ابرهيم النخعي محمد بن ابي السري الدمشقي ذكره ابن حبان في ثقاته ولفظه ربما دلس انتهى وهو مشهور بالارسال عن جماعة لم يلقهم موسى بن عقبة في البخاري روايته عن الزهري وفي بعضها عنه قال الزهري قال الامام ابو بكر الاسماعيلي بقال انه لم يسمع من الزهري شيئا قال العلائي قلت وذكر بعيد لان البخاري لا يكتفي بمجرد امكان اللقاء قال وقد ارمن ذكر موسى بن عقبة بالتدليس غير انتهى وقد نظم فيه الامام ابو محمد دقال ثم ابن عقبة عن الزهري روى بعض وقال في البخاري سوى وقيل لم يسمعه منه فاعلم ولله الحمد به فلتختم انتهى وانا استبعد ان يكون ابن عقبه لم يسمع من الزهري وكلاهما مدني وقد رأى ابن عقبة جماعة من الصحابة وقد توفي الزهري بأطراف الشام بعقر به يقال له شغب وبداسنه اربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وابن عقبه توفي سنة احدى واربعين ومائة كذا ارخه غير واحد وقيل سنة ثلاثين ومائة انتهى وفي ثقات ابن حبان القول الاول وقيل سنه خمس وثلاثين انتهى وقد نقل الذهبي في تذهيبه والطاهران في التهذيب للمزي عن ابن معين انه قال كتاب موسى بن عقبه عن الزهري مراسيل هذه الكتبا انتهى لكني رايت في الاستيعاب ما قد يشهد لقول الاسماعيلي وذلك لانه ذكر ابو عمر وفي استيعابه في ترجمه رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضي الله عنها ما لفظه فلم يقم موسى بالجبني وحافيه بالمقاربه وليس موسى بن عقبه في اني شهاب بحجه اذا خالفه غيره انتهى ومما يرد ما قيل في موسى بن عقبه ما رويناه في كتاب المحدث الفاضل لمحمد بن خلاد الرامهرمزي في الجزء الاول منه بتجزئه سبعه اجزاء قال اوصاف الطالب واذابه ما لفظه ثنا محمد بن مكرم ثنا احمد بن محمد المقدمي ثنا الفروي قال سمعت مالكا يقول دخلت انا وموسى بن عقبه ومشيخة كثيرة على ابن شهاب فسألنا شبابا منهم عن حديث فقال تركتم العلم حتى اذا كنتم كالشن وقد وهي طبقوه لا جئتم والله بخير ابدا انتهى مخلوف بن ابي شيبة بكل فيه ولم ار احدا من الحفاظ وصفه بالتدليس غير اني رايت بخط بعض فضلا الحنفيه حاشيه في اوائل صحيح مسلم في المقدمه فان قيل مخلوف بن ابي شيبة مدلس وقد روى عن المغيره بالعنعنه فلا تقبل روايته قلنا مسلم انما رواه عنه استشهادا بعد ان رواه من حديث ابن ابي ليلى عن سمره انتهى وما ادري من ابن اخذها موزى نقل ذكره عن سبب من الحفاظ وما ادري ابي مزكي مخلوف بن موسى المرابي نسبه الى امرأ القيس بطن من مضر وقال فيه احمد بن حنبل يدلس هشام بن عروة امام مشهور لم يشتهر بالتدليس ولكن قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول كان لهشام بن عروه بحدث عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها والنساء عايشه قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا وما ضرب بيده شيئا الحديث فلما سالته قال اخبرني ابي عن عروة عن الزهري رواه الحاكم في علومه قال العلائي وجعل هشام محمولا ذهذا مدلسا نظر قال وقد ارمن وصفه به انتهى هشيم بن بشير احد الائمه مشهور بالتدليس ملتزم منه الوليد بن مسلم الدمشقي كذلك ويعاني

التسوية التي تقدم صفتها وكلهم اما الوليد بن مسلم ابو بشر العنبري فتابعي ثقة مصري لاحق بن حميد السدوسي
ابو مجلز قال الذهبي في الميزان يدلس يحيى بن ابي حية ابو جناب الكلبي قال ابو زرعة صدوق يدلس يحيى
ابن سعيد الانصاري ذكر ابن المديني انه كان يدلس حكاه الحافظ عبد الغني في الكمال في ترجمة محمد بن عمرو بن
علقمة وكذا نقله الذهبي في ميزانه عنه في ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة يحيى بن ابي كثير معروف بالتدليس ذكره
النسائي وغيره يزيد بن ابي مالك واسم ابي مالك عبد الرحمن قال الذهبي في ميزانه انه صاحب تدليس وارسال
عمن لم يدرك يعقوب بن عطاء بن ابي رباح في ثقات ابن حبان في ترجمته ما يقتضي انه مدلس ابو اسرائيل الملائي
واسمه اسمعيل بن ابي اسحق متكلم فيه وخرج الترمذي من طريقه عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال حديث
لا تثويب في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر قال الترمذي لم يسمع ابو اسرائيل هذا الحديث من الحكم قال انما رواه
عن الحسن بن عمارة عنه ابو حرة الرقاشي واسمه واصل بن عبد الرحمن في غير مكان وصفه بالرقاشي وفي التذهيب
وليس بالرقاشي وهذا الكلام الذي ذكره فيه ذكره الذهبي في واصل قال العلائي في الكنى ابو حرة الرقاشي واصل
وكذا قال انه الرقاشي الذهبي في الميزان في واصل وكذا عبد الغني وصف واصلا بالرقاشي وكذا ابا حرة الرقاشي
حنيفة فالحاصل ان كلاهما رقاشي والكلام في انه مدلس في واصل روى له مسلم قال فيه احمد بن حنبل صاحب تدليس
عن الحسن الا ان يحيى يعني ابن سعيد روى عنه يلان له احاديث يقول في بعضها حدثنا الحسن وقال البخاري يتكلمون في روايته
عن الحسن ابو سعيد البقال واسمه سعيد بن المرزبان متكلم فيه قال ابن المبارك قلت لشريك بن عبد الله النخعي تعرف
ابا سعيد البقال قال اي والله اعرفه عالي الاسناد انا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم وروى
عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود حديث الندم توبة فترك هو عبد الكريم وزياد بن ابي مريم وروى عن عبد الله
ابن معقل عن ابن مسعود الحديث ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ذكر الذهبي في ميزانه انه كان يدلس عمن لحقهم
وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس ثم اعلم ايها الواقف على هؤلاء انهم ليسوا على حد واحد بحيث
يتوقف في كل ما قال فيه كل واحد منهم عن او قال او نحو ذلك ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات قال الحافظ العلائي
اولها من لم يوصف بذلك الا نادرا جدا بحيث انه ينبغي ان لا يعد فيهم كيحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وابن
عقبة وثانيها من احتمل الائمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذلك اما لامامته او لقلة تدليسه
في جنب ما روى او لانه لا يدلس الا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الاعمش وابرهيم النخعي واسمعيل بن ابي خالد
وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتيبة ويحيى بن ابي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم ففي
الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الائمة حمل على ان الشيخين اطلعا على سماع الواحد
لذلك الحديث الذي اخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه وفيه نظر بل الظاهر ان ذلك لبعض ما تقدم من الاسباب
قال البخاري لا اعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن منصور وذكر مشايخ كثيرة لا اعرف
لسفيان عن هؤلاء تدليسا ما اقل تدليسه وثالثها من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا الا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم اخرون
مطلقا كالطبقة التي قبلها لاحد الاسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وابي اسحق السبيعي وابي الزبير المكي وابي سفيان طلحة
ابن نافع وعبد الملك بن عمير ورابعها من اتفقوا على انه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته
عن الضعفاء والمجهولين كابن اسحق وبقية وحجاج بن ارطاة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد واضرابهم ممن
تقدم فهؤلاء الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم وخامسها من قد ضعف بامر اخر غير التدليس فرد حديثهم
به لا وجه له اذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كابي جناب الكلبي وابي سعيد البقال ونحوهما فلعله ذلك وهذا كله في تدليس
الراوي ما لم يتحمله اصلا بطريق خاص اما تدليس الاجازة والمناولة والوجادة باطلاق اخبرنا فلم يعده ائمة هذا الفن في هذا الباب كما
قيل في رواية ابي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب ورواية مخرمة بن بكير بن الاشج عن ابيه وصالح بن ابي الاخضر عن الزهري ونحو ذلك
بل هو اما محكوم له بالانقطاع او يعد متصلا ومن هذا القبيل ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ ابي الحسن الدارقطني
انه كان يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القسم البغوي حدثكم فلان ويسوق السند الى اخره على ما هو سماعه فانه يوهم

5

قال [illegible] من السنن للسهيلي رحمه الله تعالى
قال الله تبارك وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا
قال ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى في المختصر ظاهر القران يدل على
ان كل ماء طاهر ماء بحر وغيره وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق
ظاهر القران في اسناده من لا اعرفه ثم ذكر الحديث وساق سنده الى مالك عن
صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن [illegible] سعيد بن سلمة من ال ابن
الازرق ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر الحديث
وتكلم السهيلي على هذا الى ان قال ~~واختلفوا ايضا~~ وقد تابع الجلاح ابو كثير صفوان
ابن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة [illegible] قال وقد تابع يحيى بن سعيد
الانصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيدا على روايته الا انه اختلف فيه على يحيى
ابن سعيد فروي عنه عن المغيرة بن ابي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروي عنه عن عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة ان رجلا من بني مدلج وروي عنه عن
عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من بني مدلج وروي عنه عن المغيرة بن عبد الله
عن رجل من بني مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن ابيه وقيل غير هذا واظن
الصواب واسم سعيد بن سلمة [illegible] قال البخاري وقيل عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل سلمة بن سعيد
وهو الذي اراد الشافعي بقوله في اسناده من لا اعرفه او المغيرة او هما الا ان
الذي [illegible] من اسناده [illegible] مالك [illegible] الموطا واخرجه ابو داود [illegible]

السهيلي [illegible]

[illegible]

البيهقي

وفي باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

قال في آخر الباب ثم تذكر عن سلمان الفارسي وابا محمد عبد الله الحافظ
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عثمان بن احمد السماك ثنا حنبل يعني ابن اسحاق ثنا شعبه
عن حماد عن عمرو بن عطيه عن سلمان قال اذا اصاب احدكم ثوبه فلا مسحه
بريقه فانه لبيس طاهرا قد ذكرت الدلالة على ان المراد بما اصاب ما استحه بالدم وانما
اراد به سلمان رضي الله عنه والله اعلم ان الدم لا يطهر الدم الخارج منه
بالجفاف ن

احمد بن
شنود

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

END

Arabic Manuscript (Volume No. 1884) from the Yahuda Section of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in Princeton University Library.

Microfilm completed: 11/1/19 S.K

شبكة الألوكة
www.alukah.net